[81] من المشركين سبعين، وأسرنا سبعين. محمد بن إسحاق: أكثر قتلى المشركين يوم بدر كان لعلي عليه السلام. الزمخشري في الفائق قال سعد بن أبي وقاص: رأيت عليا يحمحم فرسه و هو يقول: بازل عامين حديث سني * سنحنح الليل كأني جني - لمثل هذا ولدتني أمي المرزباني في كتاب أشعار الملوك والخلفاء: إن عليا أشجع العرب، حمل يوم بدر وزعزع الكتيبة وهو يقول: لن يأكل التمر بظهر مكة * من بعدها حتى تكون الركة (1) بيان: قال الجزري: في حديث علي عليه السلام: " سنحنح الليل كأني جني " أي لا أنام الليل فأنا مستيقظ أبدا (2). والركة: الضعف، وفي بعض النسخ بالزاي المعجمة، وهي بالضم: الغيظ والغم. 10 - قب: فصل فيما ظهر منه يوم احد: ابن عباس في قوله تعالى: " ثم أنزل عليكم من بعد الغم أمنة نعاسا يغشى طائفة منكم وطائفة قد أهمتهم أنفسهم (3) " نزلت في علي عليه السلام غشيه النعاس يوم احد، والخوف مسهر والامن منيم. كتاب الشيرازي: روى سفيان الثوري، عن واصل، عن الحسن، عن ابن عباس في قوله تعالى: " واستفزز من استطعت منهم بصوتك (4) " قال: صاح إبليس يوم احد في عسكر رسول ا صلى ا عليه وآله: إن محمدا قد قتل " وأجلب عليهم بخيلك ورجلك " قال: وا لقد أجلب إبليس على أمير المؤمنين عليه السلام كل خيل كانت في غير طاعة

_____

(1) مناقب آل أبي طالب 1: 589 و 590. (2) النهاية 2: 185. وفيه: فأنا متيقظ. (3) سورة آل عمران: 154. (4) سورة بنى إسرائيل: 64.

_____